(67) أضيف التقديم إلى أيديهم وإنما هولهم في الحقيقة؟ قيل: لانه إذاأضيف على هذه الطريقة كان أبعد من توهم الفساد في معنى الاضافة إذ قد يضاف الفعل إلى الانسان على معنى أنه أمر به ودعا إليه. كما قال: (يذبح أبناءهم) (1) وإذا ذكرت اليد دل على تولي الفعل نحو قوله (أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا انعاما) (2). الاعراب: (وان ا) انما فتح ان لانه معطوف على ماعملت فيه الباء، وتقديره وبأن ا ليس بظلام للعبيد أي ذلك العذاب بما سلف من الاجرام وبامتناع ظلم ا للعباد، فموضع أن جر وموضع الباء في قوله: (مما) رفع، لانها في موضع خبر ذلك وهي متصلة بالاستقرار كأنه قيل ذلك مستقر بما قدمت أيديكم، كما يقول القائل: عقابك مما كسبت يداك. قوله تعالى: (الذين قالوا إن ا عهد إلينا ألانؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين) (183) - آية -. المعني بقوله: ((الذين قالوا) هم الذين وصفهم ا بقوله: (لقد سمع ا قول الذين قالوا إن ا فقير. الذين قالوا إن ا عهد إلينا). الاعراب والمعنى: والذين في موضع خفض ردا على قوله: (الذين قالوا إن ا فقير) ومعنى قولهم (إن ا عهد إلينا) أي أوصانا في كتبه، وعلى ألسن أنبيائه ألانصدق

---

(1) سورة القصص: آية 4. (2) سورة يس: آية 71.